Royaume du Maroc
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المملكة المغربية
المندوبية السامية للتخطيط

العدد رقم 6

نونبر- أكتوبر- دجنبر 2012

المديرية الجهوية
لتازة-الحسيمة-تاونات

نشرة داخلية

افتتاحية : مشكل الأجوبة الناقصة في البحوث الإحصائية

من بين الصعوبات التي تواجه الإحصائيين أثناء إنجاز مهامهم مشكل الأجوبة الناقصة أو ما يصطلح عليه بعدم الإجابة (non réponse). هذا العائق الذي تشكو منه كل الأجهزة الإحصائية عبر العالم يهم ليس فقط البحوث الإحصائية التي تنجز اعتمادا على العينة، كيفما كانت أهدافها و طبيعة المعطيات التي نرغب في الحصول عليها، وإنما كذلك الإحصاءات و التعدادات التي بواسطتها يجرى مسح شامل لكل الوحدات الإحصائية المعنية. ولعل التعريف البسيط الذي يعطى للوحدة الإحصائية غير المجيبة، سواء كانت أسرة أو شخصا أو مؤسسة اقتصادية أو منظمة غير حكومية أو إدارة عمومية...إلخ، هو تلك الوحدة المنتمية لمجال البحث أو الإحصاء و التي لا نتوفر على إجابة إما كلية أو جزئية لاستمارتها. ومن خلال هذا التعريف، يتضح لنا أن هناك نوعان من عدم الإجابة:

- عدم الإجابة الكلي : وهو غياب كلي لأية معلومة حول الوحدة. ويمكن تفسير هذا الغياب برفض الوحدة المختارة الإجابة على مجمل البحث، تعذر الاتصال بالوحدة لأسباب متعددة، عدم تمكن الوحدة من الإجابة على البحث، ضياع الاستمارة أو عدم إمكانية استغلالها.
- عدم الإجابة الجزئي : و يعني أن جزءا من الاستمارة غير مملوء. ومن بين أسباب هذا المشكل هناك رفض الوحدة الإحصائية الإجابة على بعض أسئلة البحث التي تخلق لها نوع من الحساسية و الإحراج كتلك المتعلقة مثلا بالمدخول بالنسبة للأشخاص، عدم فهم السؤال من طرف الوحدة، الأجوبة غير متناسقة و بالتالي فهي باطلة، عدم فهم إجابة المبحوث من طرف الباحث أو انسحاب المبحوث أثناء البحث.

و نتيجة لذلك، يجد الإحصائيون أنفسهم مجبرون على إيجاد حل لهذه الوضعية، ذلك لأنه عند الاكتفاء باستغلال الاستمارات التي تحتوي على المعطيات الكاملة فقط، فإن الأجوبة الناقصة تؤثر سلبا على جودة و مصداقية النتائج، حيث ترفع من تحيز المقدرات (biais des estimateurs) وتؤدي إلى الحصول على دقة أضعف بحكم أن حجم العينة التي سيتم استغلالها أصغر من تلك التي كانت متوقعة أثناء سحب العينة. ومن حسن حظ الإحصائيين و مستغلي المعطيات الإحصائية أن هناك تقنيتان لمعالجة عدم الإجابة وهما:

- طريقة تعديل الأوزان (Repondération) التي ترتكز على التعديل و الرفع من أوزان المعاينة للوحدات المجيبة. وتستعمل هذه التقنية أساسا لمعالجة عدم الإجابة الكلي، ويبقى تطبيقها بالنسبة لعدم الإجابة الجزئي صعب للغاية.
- طريقة الإسناد (Imputation) حيث يتم تعويض القيم المفقودة بالقيمة أو القيم المعقولة. وعمليا، فإن لهذه التقنية إيجابيات حيث أنه مباشرة بعد إسناد القيم يتم الحصول على جذاذة معطيات كاملة، كما أن هذه الطريقة يمكن استعمالها لمعالجة عدم الإجابة الكلي و الجزئي.

ومهما تعددت مزايا هذه التقنيات، فإن استعمالها يجب أن يكون بحذر ومن طرف أشخاص لهم تجربة وخبرة في مجال معالجة مشكل الأجوبة الناقصة. كما أن هذه التقنيات الإحصائية لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تعوض الأجوبة الحقيقية، و بالتالي فإن خير وسيلة هو التفكير مسبقا في طرق و حلول يمكن لها أن تحد ما أمكن من عدد الأجوبة الناقصة سواء كانت كلية أو جزئية. ومن بين هذه الحلول، يمكن ذكر مايلي :

- القيام بحملات تحسيسية استباقية لإبراز أهمية العمليات الإحصائية وتوعية المواطنين بضرورة توفر الأجهزة الإحصائية على معطيات و مؤشرات إحصائية ذات جودة عالية تساعد المسؤولين وصناع القرار على سلك واتباع سياسات صائبة، وكذا بتذكير الساكنة بالقوانين المتعلقة بالدراسات الإحصائية التي تضمن سرية المعلومات؛
- اتخاذ أفضل القرارات عند اختيار منهجية المعاينة و إعداد الاستمارات وكذا ترتيب المواضيع و الأسئلة المكونة لها؛
- اتباع طرق ناجعة لتجميع المعطيات؛
- السهر على تأمين تكوين جيد للباحثين مع انتقاء أفضلهم و العمل على تحفيزهم ماديا و معنويا قصد بذل مجهودات أكبر؛
- القيام بعد نهاية البحث، إن كان ممكنا، بزيارة الوحدات التي لم تتجاوب مع البحث قصد استيفاء المعلومات الناقصة؛
- اختيار فترات زمنية مناسبة لإنجاز البحوث و الإحصاءات. فمن الأفضل مثلا تجنب فترة العطل الصيفية خلال إنجاز بعض العمليات الإحصائية كيفما كانت طبيعة المستهدفين منها، ويبقى كذلك جديرا تجنب الفترة التي يكون فيها مسؤولوا المقاولات منشغلون بتهيئ البيانات والجداول المحاسبتية السنوية.

وفي الأخير، يبقى تظافر جهود جميع المتدخلين، كل من موقعه، خير وسيلة للحد من مشكل الأجوبة الناقصة، كما أن وعي المواطنين وإيمانهم بأن التجاوب مع العمليات الإحصائية يدخل في إطار المواطنة الحقة لأنه يبقى خير ضامن لنجاحها وشكل راق من أشكال المساهمة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للبلاد.

الحسين لزرو ، المدير الجهوي

إصـــــــدارات

توصلت المديرية الجهوية ب :

- النشرات الإحصائية لجهات العيون 2012 و بني ملال 2012 و مكناس 2011 و سطات 2010 و الدار البيضاء 2010؛
- النشرات الداخلية لجهات الرباط الأعداد رقم 16 و 17 و القنيطرة العدد رقم 3 و سطات العدد رقم 1 و العيون العدد رقم3 و بني ملال العدد رقم 7 و وجدة العدد رقم5 ومكناس العدد رقم 9؛
- دفاتر التخطيط الأعداد 41 و42 ؛
- المغرب في أرقام 2011 بالعربية و الفرنسية و الانجليزية؛
- معالم إحصائية رقم 182 و 183 بالعربية و الفرنسية؛
- مطوية تتضمن أهم مؤشرات النشاط و الشغل والبطالة بجهة فاس بولمان؛
- تقرير حول النشاط والشغل و البطالة لجهة الرباط سلا زمور زعير خلال سنة 2011؛
- مطوي : تادلة- أزيلال في أرقام؛
- منوغرافيات جهة العيون 2011 و جهة بني ملال 2012؛
- قرص مدمج للنشرة الإحصائية السنوية : جهة كلميم 2012؛
- جهة كلميم السمارة في أرقام.
- جهة الشاوية ورديغة في أرقام؛
- La revue N° 25 et 26 (Septembre-Octobre)

تهـــــانـــي

يتقدم كافة موظفي المديرية الجهوية للتخطيط بالحسيمة بأحر التهاني إلى :

- السيدة بلعيش سميرة بمناسبة ازدياد المولود أسامة.
- السيد فلاحي عبد الكريم بمناسبة ازدياد المولودة نسرين.
- السيد الفرخي محمد بمناسبة ازدياد المولود ريان.
- السيد مهاية محمد بمناسبة إحالته على التقاعد.
- السيد كاوكاو عبد الله بمناسبة إحالته على التقاعد.

نشرة داخلية دورية تصدر عن المديرية الجهوية للتخطيط بالحسيمة

لجنة التحرير: الحسين لزرو – سعاد بنعبدالله – علي الشهبوني – سناء شنكاو – نبيل الخياطي

ملتقى زنقة جامع الزيتونة و زنقة الأزهر
ص ب 15 ، الحسيمة
(+212) 539 98 34 75 (+212) 539 98 42 13
hcp.alhoceima@gmail.com

بحـــوث ميدانيـــــــة

1- الأعمال الخرائطية للإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

تعتبر الأعمال الخرائطية مرحلة أساسية في إنجاز الإحصاء العام للسكان والسكنى، حيث تمكن هذه العملية من تقسيم مجموع التراب الوطني إلى مناطق جغرافية متجانسة من حيث الحجم وواضحة الحدود تمكن من تعداد ساكنة البلاد خلال إنجاز الإحصاء العام للسكان والسكنى بدون نسيان أو تكرار. ولضمان نجاح هذه العملية، قامت المديرية الجهوية للتخطيط بالحسيمة بمجموعة من التدابير تتلخص أساسا فيما يلي:

- إعداد الترتيبات الأولية حيث تم تحديد الحاجيات والإمكانيات المتوفرة والخصاص في الموارد البشرية والمادية الضرورية لإنجاز الأعمال الخرائطية بالجهة وكذا البرنامج التوقعي للعملية؛

- تجميع الخرائط والتصاميم ومختلف المعلومات الجغرافية المتوفرة لدى القطاعات والمصالح الخارجية للجهة والتي يمكن لها مساعدة المديرية على إنجاز الأعمال الخرائطية في ظروف جيدة خصوصا لدى الوكالات الحضرية؛

- تنظيم سلسلة من اللقاءات التحسيسية على صعيد كل أقاليم الجهة تم خلالها تقديم عرض من طرف المديرية الجهوية حول الجوانب المنهجية والتنظيمية للأعمال الخرائطية للإحصاء العام للسكان والسكنى 2014. وقد تم بعد ذلك تكوين لجنة تقنية على مستوى كل إقليم، يترأسها السادة والي وعمال صاحب الجلالة على أقاليم الجهة، تتولى تتبع الأشغال التمهيدية لعملية الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

وفيما يتعلق بالأعمال الميدانية، فقد انطلقت بالجهة في المرحلة الأولى بالوسط الحضري فقط وبالوسائل البشرية والمادية التابعة للمندوبية السامية للتخطيط وذلك يوم 26 يونيو 2012، وبعد ثلاثة أشهر تم دعم العملية بإمكانيات مادية وبشرية تابعة للقطاع الخاص. وقد استفاد المشاركون الجدد من تكوين تم خلاله تقديم الشروحات والتفسيرات الضرورية للمفاهيم والمنهجية المعتمدة لإنجاز الأعمال الخرائطية بالوسط الحضري.

و هكذا بلغت نسبة إنجاز الأعمال الخرائطية بالوسط الحضري للجهة إلى غاية 31 دجنبر 2012 حوالي 86% و بمجموع الجهة حوالي 29% .

وقد عرفت العملية منذ انطلاقتها مجموعة من الإكراهات والصعوبات أثرت سلبا على مردودية الباحثين وبالتالي نسبة تقدم الأعمال بالجهة. ويمكن تلخيصها أساسا فيما يلي:

- طبيعة الميدان بالجهة والتي تتجلى أساسا في التشتت السكني بالنسبة لعدد مهم من مناطق الإحصاء الحضرية حيث يتطلب تحيين هذه المناطق وقتا كبيرا يتجاوز أحيانا 4 أيام، خاصة في أطراف المدن والمراكز الحضرية؛

- انسحاب بعض الأعوان الخرائطيين التابعين للقطاع الخاص وما يترتب عنه من تأخير، حيث يتطلب تعويضهم وقتا مهما يتجلى في تكوينهم وتتبعهم في الميدان قصد الاستئناس بمنهجية العمل؛

- النقص الحاد في الوسائل البشرية خصوصا في المرحلة الأولى، وكذا النقص الحاصل في عدد المشرفين الإقليميين وعدد زيارات المشرفين المركزيين؛

- الظروف المناخية التي تصعب من مهمة المكلفين بالعملية في الميدان خاصة عند تهاطل الأمطار.

وبصفة عامة، يمكن القول أن الإنجاز الميداني للعملية في مجمله بالجهة يمر في ظروف عادية بالإضافة إلى أن مساعدة و تجاوب السلطات المحلية يسهل عمل الفرق الخرائطية بالميدان، كما أن المديرية الجهوية تعمل جاهدة وبتنسيق مع المصالح المركزية لتخطى كل الصعوبات التي من شأنها أن تعرقل نجاح الأعمال الخرائطية و بالتالي الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014 .

سناء شنكاو، مهندسة الدولة بالمديرية

2- البحث الوطني حول الظرفية لدى الأسر

سعيا منها في إنتاج مؤشرات إحصائية يتم عبر تحليلها متابعة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية الحاصلة، شرعت المندوبية السامية للتخطيط منذ أكتوبر 2007 في إنجاز بحث فصلي دائم حول الظرفية لدى الأسر، يمكن من رصد تصور الأسر للوضعية الاقتصادية العامة، ووضعيتها المالية الخاصة، بالإضافة إلى نواياها بخصوص الاقتناء و الادخار.

و تمكن المعطيات المجمعة كذلك من صقل آليات تتبع وتحليل الظرفية، والرفع من دقة إعداد الحسابات الوطنية الفصلية وتحسين التوقعات على المدى القصير، كما يمكن البحث بصفة خاصة من حساب المؤشر التركيبي للثقة لدى الأسر، ويستعمل عادة هذا النوع من المؤشرات كمقياس لمزاج الأسر. ويهم البحث الوطني حول الظرفية عينة من الأسر العادية القاطنة بالوسطين الحضري والقروي بغض النظر عن جنسية أعضائها، حيث يتم استجوابهم كل ثلاثة أشهر.

ومواكبة للبحث المذكور، فقد تم بجهة تازة-الحسيمة-تاونات خلال سنة 2012 بحث 15 وحدة أولية منها 5 وحدات أولية بالوسط الحضري و10 وحدات أولية بالوسط القروي، أي ما مجموعه 270 أسرة موزعة على الشكل التالي:

الوسط	مراحل البحث					
	الزيارات الثلاث	الزيارة الأولى	الزيارة الأولى والثانية	الزيارة الثانية والثالثة	الزيارة الثالثة	المجموع
الحضري	36	18	18	18	18	108
القروي	90	36	-	18	18	162
المجموع	126	54	36	54	36	270

ومن أهم مميزات البحث الوطني حول الظرفية لدى الأسر هو عدد الزيارات التي يقوم بها الباحث للأسر المعنية بالبحث (ثلاث زيارات) مما يسبب أحيانا إحراجا لبعض الأسر. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن معاودة زيارة الأسر يدخل في إطار المنهجية المتبعة لإنجاز هذا البحث التي تبقى خير وسيلة للحصول على المعطيات الضرورية القادرة على تحقيق أهداف هذه العملية الإحصائية.

عبد الكريم فلاحي، تقني بالمديرية

1- الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة الحسيمة : دجنبر 2012

عرف الرقم الاستدلالي للاثمان عند الاستهلاك بمدينة الحسيمة خلال شهر دجنبر 2012 ارتفاعا قدره 0,4 % مقارنة مع شهر نونبر من نفس السنة، حيث بلغ مستوى هذا الرقم 113,1 مقابل 112,7 خلال شهر نونبر.

ويرجع هذا التغير أساسا إلى ارتفاع مؤشرات أقسام " المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية "بنسبة 0,6% ، " النقل" ب 0,8% ، "الصحة " ب 0,4% و "الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل" ب 0,2%،

أما باقي الأقسام، فإن أرقامها الاستدلالية قد عرفت استقرارا أو شبه استقرار.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الارتفاعات الحاصلة كانت نتيجة ارتفاع أثمان " الخضر" ب 14% بالنسبة للمواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية و أثمان "مواد التجهيز المنزلي غير مستديمة" ب 0,8% بالنسبة للأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل و أثمان "خدمات طب الأسنان" ب 9,0 % بالنسبة للصحة و أخيرا أثمان" النقل الجوي للمسافرين" ب 31,2 % بالنسبة للنقل .

وفيما يتعلق بالتغير السنوي، فقد سجل متوسط الرقم الاستدلالي بمدينة الحسيمة خلال سنة 2012 ارتفاعا قدره 1,2 % مقارنة مع سنة 2011.

أقسام المواد	الرقم الاستدلالي الشهري		
	نونبر2012	دجنبر 2012	التغير(%)
01 - المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية	117,3	118,0	0,6
02 - المشروبات الكحولية والتبغ	107,9	107,9	0,0
03 - الملابس والأحذية	109,7	109,7	0,0
04 - السكن والماء والكهرباء والغاز ومحروقات أخرى	102,3	102,3	0,0
05 - الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل	112,1	112,3	0,2
06 – الصحة	107,2	107,6	0,4
07 – النقل	104,2	105,0	0,8
08 – المواصلات	62,5	62,5	0,0
09 - الترفيه والثقافة	80,1	80,1	0,0
10 – التعليم	120,5	120,5	0,0
11 - مطاعم وفنادق	131,9	131,9	0,0
12 - مواد وخدمات أخرى	128,4	128,5	0,1
الرقم الاستدلالي العام	112,7	113,1	0,4

المصدر : البحث الوطني حول الأثمان عند الاستهلاك- المندوبية السامية للتخطيط

نبيل الخياطي، تقني بالمديرية

****

أنشطة المديرية خلال الفصل الأخير من سنة 2012

- حضور فعاليات افتتاح الملتقى الدولي الثالث عشر لمسرح الطفل يوم الأربعاء 10 أكتوبر 2012 بمدينة تازة ؛

- المشاركة في اجتماع الهيئة الإقليمية للتنمية البشرية يوم الخميس 11 أكتوبر بمقر عمالة تازة. وقد خصص جدول أعماله لتتبع انجاز مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بمختلف برامجها على مستوى الإقليم ؛

- حضور الاجتماعات المنعقدة أيام 11، 18 و 23 أكتوبر و كذلك يوم 13 دجنبر بمقر عمالة تازة من أجل تدارس إمكانية إنشاء منطقة صناعية جديدة بتازة أو توسيع المنطقة الموجودة حاليا ؛

- حضور مراسيم صلاة عيد الأضحى المبارك وكذا الأنشطة التي أقيمت بهذه المناسبة ؛

-المشاركة في الأنشطة المقامة بمناسبة الاحتفال بالذكرى 37 للمسيرة الخضراء المظفرة ؛

- حضور الورشة الإعدادية لعرض الخدمات الجهوية المدرجة في إطار دعم حاملي المشاريع للمغاربة المقيمين بالخارج بمقر الولاية يوم الخميس 8 نونبر 2012 ؛

- حضور يوم دراسي حول الجودة منظم من طرف غرفة التجارة والصناعة والخدمات لإقليمي تازة وتاونات، وذلك يوم الخميس 8 نونبر بمقر الغرفة ؛

- المشاركة في الحفل الديني الذي أقيم بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة ؛

- المشاركة في الأنشطة المقامة بمناسبة تخليد الذكرى 57 لعيد الاستقلال المجيد ؛

- حضور أشغال اجتماع اللجنة التقنية المحلية الخاص بدراسة تصميم تهيئة مركز بايتي بالجماعة القروية أربعاء توريرت وذلك يوم 20 نونبر بمقر ولاية جهة تازة ـ الحسيمة ـ تاونات؛

- حضور أشغال اجتماع الهيئة الإقليمية للتنمية البشرية و الذي خصص جدول أعماله لتتبع إنجاز مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بمختلف برامجها على مستوى الإقليم يوم 20 نونبر بمقر عمالة الحسيمة ؛

- المشاركة في اجتماع الهيئة المحلية للتنمية البشرية يوم 21 نونبر بمقر الجماعة الحضرية لتازة؛

- حضور أشغال المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين التي خصصت لدراسة مشروع ميزانية الأكاديمية برسم السنة المالية 2013 بعمالة تاونات يوم الأربعاء 05 دجنبر 2012؛

- تقديم عرض خاص بنتائج البحث الوطني حول العنف ضد النساء من قبل المديرية الجهوية للتخطيط بالحسيمة خلال المائدة المستديرة التي نظمتها وكالة التنمية الاجتماعية بالجهة في إطار الحملة الوطنية العاشرة لمناهضة العنف ضد النساء وذلك يوم الخميس 13 دجنبر 2012 بالحسيمة؛

- المشاركة في اجتماع لجنة القيادة المنعقد بمقر ولاية الجهة بالحسيمة يوم 20 دجنبر 2012، وذلك في إطار الأشغال المتعلقة بمشروع التصميم الجهوي لتهيئة التراب ؛

- الخروج في مهمة مع لجنة مكونة من مجموعة من المصالح الخارجية و ذلك يوم الخميس 20 دجنبر. وتخص هذه المهمة معاينة مجموعة من الأراضي على مستوى عدد من الجماعات التي من الممكن أن تنجز عليها المنطقة الصناعية؛

- حضور اجتماع بمقر عمالة تازة يوم الأربعاء 26 دجنبر للاضطلاع على الخطوط العريضة لبرنامج تهيئة المجال الجهوي.

Angle Rue Al Azhar et Rue Jamaa Ezzitouna BP 15, Al Hoceima , hcp.alhoceima@gmail.com